

رياض الصالحين [273] التخليظ في تحريم السحر [ح [3971] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 91 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله كتاب رياض الصالحين باب التخليظ في تحريم الساحر هل السحر كفر بالله ام انه كبيرة من الكبائر هل الساحر كافر؟ ام مرتكب لكبيرة الساحر ان اتى بسحره ان اتى من سحره بما يحكم به على الكفر حكم عليه بالكفر ان اتى بما يحكم عليه بالكبيرة حكم عليه بالكبيرة على حسب ما يصنع الدليل على انه اذا اتى بالكفر يكفر قوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكان من باب الهوت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر اما في الوجه الاخر والباب الاخر قوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قال وما هن يا رسول الله؟ قال الشرك بالله والسحر تفرق بين الشرك وبين السحر هذا وعن حديس الواردة في عقوبة الساحر قال عفوا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحر ضربة بالسيف لكنه لا يسب مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حفصة فقد قتل الساحرة اه قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية في نهايتها او في وسطها وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات يعني المهلكات المدمرات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم